بانها مضافاً الى اسمها وقد ملك ابوها وملك الاسكندر بعده "

وابن خلدون الذين خطأ من تقدمه من المؤرخين وزعم انهُ تحقق مدقق قال في تاريخ الاسكندر ما يأتي " وملك فيلبوش وكان محباً للحكمة فلذلك كثر الحكماء في دولته ثم ملك من بعده ابنهُ الاسكندر وكان معلمهُ من الحكماء ارسطو . وقال هروشيوش ان اباهُ فيلبوش انما ملك بعد الاسكندر بن دراوش احد ملوكهم العظماء وكان فيلبوش صهراً لهُ على اخته ليبادة بنت دراوش وكان لهُ منها الاسكندر الاعظم . . . وكان الفرس لذلك العهد قد استولوا على الشام ومصر فاعتزم فيلبوش على غزو الشام فاغتالهُ في طريقه بعض اللطينيين وقتلهُ بثأر كان لهُ عندهُ وولي من بعده ابنهُ الاسكندر "

وسأتي على تتمة تاريخ الاسكندر في الاجزاء التالية ونوافي القراء في آخر كل فصل بما ذكرهُ مؤرخو العرب عما جاء فيه

مؤتمر النساء العام

لمدام هنريت صروف من اعضاء الشرف في جمعيات اتحاد النساء العام

يضطرني ضيق المقام ان اشير اشارة الى الخطب التي تليت في بعض اقسام المؤتمر واكتفي بالقليل من تلخيص بعضها واترك القسم الاكبر منها بلا تلخيص ولا اشارة اذ ليس الغرض نشر كل ما تلي في ذلك المؤتمر بل الاشارة الى ما يبعث فيه اخواتنا نساء اوربا واميركا والدرجة العليا التي بلغنها في بلاد العمران ليقابل ذلك بحال المرأة الشرقية التي قصد ابوها واخوها وزوجها ان تكون لعبة او دمية فكانتهما ولكن انحطت ممالك المشرق بمقدارها انحطت نساؤهُ

اليوم الثالث

﴿ قسم التعليم ﴾ تكلمت مسز بلاتش الاميركية عن توجيه العلوم الابتدائية نحو الاعمال التي يقصد ان يعملها الاولاد متى كبروا فابانت ان هذا الاسلوب عقيم وان اهالي اسوج ادخلوا بعض الصنائع في مدارسهم الابتدائية لكي يتعلم بعض التلامذة هذه الصناعة وبعضهم تلك فقلَّ ما اكتسبوهُ من العلم ولم يستفيدوا صناعة منها . واشارت ان تبقى العلوم الابتدائية عامة ولو مزجت بها بعض الاعمال الصناعية . ثم متى اتمَّ التلميذ العلوم الابتدائية يُعلَّم صناعة فيتقنها في وقت قصير ويصدق هذا القول على الاعمال اليدوية كما يصدق على الاعمال الصناعية . ثم تكلمت عبرها على قسر المدة التي يقيمها اولاد الفقراء في المدارس وقالت

انهُ يطلب من ابن الفقير ان يتم دروسهُ الابتدائية ويشرع في عمل يكتسب منهُ حينما يتدىء ابن الغني في هذه الدروس فتبقى لابن الغني مزية على ابن الفقير . وطلبت ان يباح لكل الاولاد درس الدروس الابتدائية حتى السنة السادسة عشرة من عمرهم ثم يتعلم الاولاد كلهم مبادىء العلوم الصناعية

﴿ قسم الحرف ﴾ تكلمت مس يلس على تعاطي النساء لصناعة الطب واستخدامهنَّ للتفتيش الطبي وقالت انهنَّ اصلح لذلك من الرجال لانهنَّ اكثر منهم تدقيقاً واوفر صبراً ورجت ان يصير مفتشو السجون من النساء وان يتعلم النساء مع العلوم الطبية علم النفس وعلم الاجتماع الانساني لكي يزيد تأهلهنَّ لذلك

﴿ قسم السياسة ﴾ كانت كونتة ابردين في كرسي الرئاسة وكان موضوع البحث واجبات النساء في سياسة البلاد فقرأت البارونة الكسندرا غرنبرج مقالة في هذا الموضوع قالت فيها انهُ اذا رقيت المرأة مناصب خدمة الحكومة وجب عليها ان تأتي هذه المناصب بشيء جديد وهو قلب الوالدة فان المرأة ممتازة بالمحبة والصبر والتأني والتفاني في خدمة الغير فيجب ان تدخل المناصب السياسية بهذه المزايا . وتلتها مس غفني الاميركية فقالت ان النساء يشغلنَ الآن مناصب مختلفة في خدمة الحكومة ولا يزلن محرومات من مناصب كثيرة وتراهنَّ قد نفضنَ غبار الاهمال وقطعن قيود الاستعباد وتسلطنَ من عقال الكسل واخذن ينتهزن الفرص لاستخدام قواهنَّ في خدمة اوطانهنَّ ولكن لا يصح بهنَّ ان يقلبنَ نظام الهيئة الاجتماعية راساً على عقب لكي ينلنَ حقوقهن المهتضمة بل يجب عليهنَّ ان يأخذنَ الامور بالصبر والتأني حتى تتغير الاحوال رويداً رويداً ولا شيء يصلح اعمال النساء ويُنتج منهنَّ النفع الاكبر لاوطانهنَّ مثل ان يجعلن مسؤولات عن اعمالهنَّ مطالبات امام الهيئة الاجتماعية . اما انقياد النساء للعادات ولكل من يدعي السيادة عليهنَّ وارتيابهنَّ بمقدرتهنَّ ومقالاتهنَّ بمقدرة الرجال وسلطتهم كل ذلك اضعف عزائم النساء اللواتي شعرنَ ان عليهنَّ واجبات لاوطانهنَّ ويُطلب منهنَّ القيام بها

وتكلمت مس سكايف (من كندا) عن واجبات النساء نحو بلادهنَّ فقالت انهنَّ قد لا يتربعن في مناصب السياسة ولكن عليهنَّ ان تقف تربية رجال السياسة ورجال الامة بنوع عام. ولا تربي المرأة اولادها ليكونوا رجال الامة ما لم تكن هي واحدةً منها فيجب ان تعلم ما عليها لبلادها وتشعر انها مسؤلة عنهُ لها حتى تقوم بما يجب عليها من هذا القبيل

اليوم الرابع

﴿ قسم السياسة ﴾ تكلمت فيو لادي بلفور فقالت ان الحكومة الانكليزية تبحث الآن

عن اعطاء النساء حق الجلوس في المجالس البلدية كاعضاء منها اي اعطائهن الحق في ادارة شؤون البلاد كالرجال . وقالت ان اللورد سلسبري والمستر بلفور ميالان الى ذلك . وتلتها مسز رتندايل بمقالة لمسز كوربت قالت فيها ان القوانين الانكليزية لا تحرم النساء من حق الاشتراك في ادارة شؤون البلاد الادارية . وكانت النساء تشترك فيها الا في المدن حيث صارت مقاليد الحكومة في يد الشركات الصناعية فاخرجت النساء من مصانعها . وتكلمت فروكن مديرة شبولد الاسوجية عن نساء اسوج فقالت انهن يباحثن الاشتراك في انتخاب النواب مثل الرجال وقد كان خمس المنتخبين في العام الماضي في ستكهلم نساء

❖ قسم الحرف او العلوم ❖ جلست مسز ارتن في كرسي الرئاسة . وقسمت الاعمال الى قسمين الاول عن اشتغال النساء بالعلوم الطبيعية والثاني عن اشتغالهن بالعلوم البيولوجية . وحضر الاجتماع مدام وزل كلبك الفلكية وهي رئيسة قسم من اقسام مرصد باريس ومس دوروثي مارشل الكيماوية ومسز برسي فرنكلند البكتيريولوجية ومس اثل سرغت النباتية . وتكلم كثيرات من الحضور عن اشتغال النساء بهذه العلوم وما يرتئينه من جعل الاشتغال بالعلم حرفة للنساء . واشارت مسز ارتن في خطبة الرئاسة الى انه قد فتح مجال واسع الآن للنساء في معامل الآلات الكهربائية لان الطلب عليها يزيد كثيراً يوماً فيوماً حتى عجز اصحاب المعامل عن اتمام ما يطلب منهم . ودار الكلام على تعلم النساء العلوم العالية فاتضح منه ان تعلمهن غير كافٍ للمباحث العلمية المبتكرة ولاسيما لانهن يتعلمن العلوم العالية اما لاحراز رتبة علمية او لاجل التعليم . واما المباحث العلمية المبتكرة فتقتضي ان يُطلب العلم لذاته . وحاول اثنتان من الحضور الكلام على عمل التجارب العلمية في الحيوانات الحية وهو موضوع يكثر النساء من اللغط فيه في اوربا فامتنعت الحاضرات من الاصغاء اليهما كانهن يعلمن ما في ذلك من السخافة . ومن الغريب ان المرأة التي تدوس على مئة نملة فتقتلها دفعة واحدة ولا يصعب عليها ان تقتل كل ما في بيتها من الفيران والجرذان والحشرات على اختلاف انواعها تقيم الكبر على من يجرب تجربة علمية في ضفدع او ارنب قد تأول الى اكتشاف دواء ينجي الوفاً من الناس

وقد اشارت جريدة ناتشر العلمية الى المقالات التي تليت في هذه الجلسة فقالت انها حسنة جداً في بابها ويحق لكاتبتها ان يفتخرن بها . ولكنه لم يكن فيها شيء من الكلام على الموضوع المبتذل وهو المقابلة بين الرجال والنساء في الاخلاق والقوى العقلية

وسيجتمع هذا المؤتمر اجتماعه التالي في مدينة برلين بعد خمس سنوات